

# مشترك القرآن

لأبي يوسف عبد الهادي نجا بن رضوان نجا بن محمد الأبياري  
ت: 1305هـ

اللجنة العلمية  
إدارة الشؤون التعليمية

قال ابن رضوان عبد الهادي مُبتغياً

حُسْنَ الحِتَامِ مِنَ المَوَالِي إِذَا حَشَرَا

حمداً لمن أنزل القرآن فيه هدىً

للمُتَّقِينَ وَذِكْرِي لِلَّذِي اذْكُرَا

ثُمَّ الصَّلَاةَ عَلَى الهَادِي وَشِيعَتِهِ

مَا لَاحَ نَجْمٌ وَمَا بَدْرٌ بَدَا وَسُرَى

وبعد: فاضغِ إِلَى نَظْمٍ لِمُشْتَرِكٍ

مِنَ القُرْآنِ كَزَهْرِ الرُّوضِ مُزْدَهَرَا

كُلُّ الَّذِي فِي كِتَابِ اللهِ مِنْ أَسْفِ

فَالْحُزْنَ إِلاَّ الَّذِي فِي زُخْرَفٍ أُثْرَا

فإنَّ مَعْنَاهُ فِيهَا: أَغْضَبُوا، وَكَذَا

مَا كَانَ مِنَ نَبَأٍ فِيهِ أَتَى خَبَرَا

إِلاَّ فَعُمِّيتِ الأَنْبَاءُ يَوْمَئِذٍ

فَبِالأَدِلَّةِ وَالأَيَّاتِ قَدْ فُسِّرَا

وَبِالنَّدَامَةِ فَسَّرُ حَسْرَةً أَبَدَا

لَا حَسْرَةَ فِي قُلُوبٍ حُزْنُهَا ظَهَرَا

وَكُلُّ مَا فِيهِ مِنْ بَخْسٍ فَذَاكَ بِنَقْ \* صِ فَسَّرُوا غَيْرَ مَا فِي يُوسُفٍ ذُكِرَا

فَذَاكَ قَدْ عَبَّرُوهُ بِالْحَرَامِ، وَمَا

فِيهِ مِنَ الْبُعْلِ فَهُوَ الزَّوْجُ حَيْثُ جَرَى

إِلَّا أَتَدْعُونَ بَعْلًا فَالْمُرَادُ بِهِ

مَعْبُودُهُمْ صَنَمٌ بِالْبُعْلِ قَدْ شُهِرَا

ثُمَّ الْبُرُوجُ الَّتِي فِيهَا الْكَوَاكِبُ مَا \* عَدَا الَّتِي فِي النِّسَاءِ فَهِيَ الْقُصُورُ تُرَى

وَكُلُّ مَا فِيهِ مِنْ بَرٍّ وَمِنْ بَحْرٍ

فَالْمَاءُ وَالتُّرْبُ لِأَنِّي الرُّومَ فَاعْتَبِرَا

إِذِ الْمُرَادُ بِهِ الْعُمَرَانُ مَعَ حَرْبٍ

وَكُلُّ رَجَزٍ عَذَابٌ غَيْرَ مَا هَجِرَا

أَعْنِي الْمُسَطَّرَ فِي مُدَّتِّهِ فَلَقَدْ

قَالُوا هُوَ الصَّنَمُ أَحْفَظُ وَاتَّبِعِ الْأَثَرَا

وَكُلُّ مَا فِيهِ مِنْ سُخْرٍِ أَتَى فَبِالْإِسْمِ \* تَهْزَاءٍ فُسِّرَ لَا سُخْرِيًّا اسْتِطْرَا

فِي زُحْرَفٍ فَبِتَسْخِيرٍ يُفَسَّرُ، وَالشُّ \* شَيْطَانٌ فِيهِ بِإِبْلِيسَ كَمَا اشْتَهَرَا

إِلَّا الَّذِي فِي سَنَامِ الذِّكْرِ أَوْلَاهُ

فَإِنَّهُ: الرُّؤْسَا كُفْرًا لِمَنْ كَفَرَا

وَكُلُّ زُورٍ فَبِهَتَانٍ يُصَاحِبُهُ

كُفْرٌ سِوَى مَا يُفْرَقَانِ فَلَا وَزَرَا

وَكُلُّ رَجِمٍ فَقَتْلٌ جَاءَ غَيْرَ لَأَزْ \* جُنَّكَ اَعْلَمَ فَجَا بِالشِّتْمِ مُتَشِيرًا  
 كَذَاكَ بِالْغَيْبِ رَجْمًا فَسَّرُوهُ بظَنِّ \* مِنْ نِثْمٍ كُلِّ وَرُودٍ فَالْدُّخُولُ طَرَا  
 إِلَّا الْكَلِيمُ فَهَجَمَ كَانَ مِنْهُ وَلَمْ

يَدْخُلُ بِمَا مَدِينٍ فَاسْتَبَعِ الْخَبْرَا

وَكُلُّ رَيْبٍ بِشَكِّ فَسَّرُوهُ سِوَى

رَيْبَ الْمَنُونِ فَكَيْدُ الدَّهْرِ مَا خَطَرَا

وَحَيْثُ جَاءَ زَكَاةٌ فِي الْكِتَابِ فَأَوْ \* وَلِنُّهُ بِالْمَالِ إِلَّا مَا قَدِ اسْتَطَرَا

فِي تَوْبَةٍ وَكَذَا فِي مَرْيَمَ فَبِطْهُ \* رِي، ثُمَّ بِالْمَيْلِ لَفْظُ الزَّيْغِ قَدْ فُسِّرَا

إِلَّا وَإِذْ زَاغَتِ الْأَبْصَارُ أَي: شَخَصَتْ

ثُمَّ الْقُنُوتُ بِهِ فِي الطَّاعَةِ أَنْحَصَرَا

سِوَى وَكُلُّ لَهُ مَعِ قَانِتُونَ فَمَعُ \* سَنَاهُ مُقَرَّرُونَ فَاقْفُ الْإِثْرَ مُحْتَبِرَا

وَكُلُّ مَا جَاءَ فِيهِ مِنْ سَكِينَةٍ اَعُ \* لَمْ أَنْ مَعْنَاهُ الْإِطْمِئْنَانُ حَيْثُ طَرَا

إِلَّا الَّذِي جَاءَ فِي التَّابُوتِ فَهُوَ عَلَى

مَا قِيلَ شَيْءٌ كَرَأْسِ الْهَرَّةِ اخْتَبِرَا

لَهُ جَنَاحَانِ وَالْيَأْسُ: الْقُنُوطُ سِوَى

مَا جَاءَ فِي الرَّعْدِ فَهُوَ الْعِلْمُ قَدْ نَدَرَا

وَفُسِّرَ الصَّوْمُ فِيهِ بِالْعِبَادَةِ مَا

عَدَاهُ فِي مَرْيَمَ فَالصَّمْتُ قَدْ نَدَرَا

وَكُلٌّ كَنْزٍ فَمَالٌ مَا عَدَاهُ بِكُهُم \* فِ فَالصَّحِيفَةُ مِنْ عِلْمٍ كَمَا أُثِرَا  
وَأَيْنَمَا جَاءَ مِصْبَاحٌ فَكَوْكَبٌ إِل \* سَلَا مَا يَجِيءُ بُنُورٍ فَالسَّرَاجُ يُرَى  
وَأَيْنَمَا صَمَمٌ يَأْتِي فَعَنْ سَمِعِ الْ \* قُرْآنِ إِيَاهُ فِي الْإِسْرَا فَمَا اشْتَهَرَا  
ثُمَّ الْعَذَابُ فَتَعَذِيبٌ يُفَسِّرُهُ

إِلَّا عَذَابُهُمَا بِالنُّورِ قَدْ ذُكِرَا  
كَذَا يُعَذِّبُهُمْ فِي تَوْبَةٍ فَبَقَتْ \* لِي فَسَّرْنَاهُ وَإِنْ يَغْدُوا لَنَا أُسْرَا  
وَكُلٌّ مَا فِيهِ مِنْ نُورٍ وَمِنْ ظُلْمٍ

فَالْكَفْرُ مَعْنَاهُ وَالْإِيمَانُ مُعْتَبَرَا  
إِلَّا الَّذِي أَوَّلَ الْأَنْعَامِ فَالْحَدَّثَا \* نُنْ أَعْلَمُ، وَمَا جَاءَ مِنْ صَبْرٍ فَقَدْ شُكِرَا  
إِلَّا الَّذِي جَاءَ فِي الْفُرْقَانِ، ثُمَّ مَتَى

أَتَى نِكَاحٌ فَتَزْوِيجٌ بِغَيْرِ مِرَا  
إِلَّا بِأَوْلَى النَّسَاءِ أَعْنِي إِذَا بَلَغُوا النَّ \* نِكَاحَ فَالْحُلْمُ عِنْدَ الْمُؤْمِنِ النَّظْرَا  
وَإِنْ صَلَاةٌ أَتَتْ فِيهِ فَرَحْمَةٌ أَوْ

عِبَادَةٌ غَيْرَ مَا بِالْحُجِّ قَدْ صَدْرَا  
أَيُّ الَّتِي بَعْدَهَا ذِكْرُ الْمَسَاجِدِ إِذْ

هِيَ الْكِنَائِسُ بِالْعِبْرِيَّةِ اشْتَهَرَا  
وَفَسَّرَنَّ بِنَارٍ لِلسَّعِيرِ سَوَى

مَا فِي ضَلَالٍ وَسُغْرٍ فَالْعَنَاءُ سَرَى

وَكُلُّ أَصْحَابِ نَارٍ فِيهِ فَهُوَ بِأَهْلِهَا \* لَهَا يُفَسِّرُ إِلَّا وَاحِدًا قُصِرَا  
 عَلَى الْمَلَائِكِ فِي مُدَّتِّرِ فَهَمُّ

خُزَانِهَا، وَمَتَى مَا لِلطَّعَامِ جَرَى

ذَكَرُ فَقَدَّرِ بِنِصْفِ الصَّاعِ، ثُمَّ بِكَذِّ \* بِ فَسَّرُوا الْإِفْكَ مَهْمَا كَانَ مُسْتَطْرَا

وَكُلُّ تَسْبِيحَةٍ جَا لِلصَّلَاةِ، كَذَا \* كَ الدِّينُ فِيهِ حِسَابٌ كُلَّمَا ذُكِرَا

بِحُجَّةٍ فَسَّرُوا سُلْطَانَهُ، وَبِخَمِّ \* رِ فَسَّرُوا كَاسَهُ، أَيْضًا وَكُلُّ وَرَا

هُوَ الْأَمَامُ سِوَى حَرْفَيْنِ فِي: فَمَنْ أَبِ \* تَعَى أَحِلَّ لَكُمْ إِذْ بِالسَّوَى فُسِرَا

وَكُلُّ مَا فِيهِ مِنْ حِفْظِ الْفُرُوجِ فَمَنْ

زَنَى سِوَى يَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ سَطِرَا

فِي النُّورِ، ثُمَّ مَتَى الشَّهِيدُ جَاءَ سِوَى الْ \* قَتَلَى فَمَعْنَاهُ مَنْ لِلْأَمْرِ قَدْ حَضِرَا

إِلَّا بِوَادْعُوا الَّذِي مِنْ بَعْدِهِ شُهَدَا \* ءَكُمْ فَبِالشَّرْكََا فَسَّرَ كَمَا أَثِرَا

وَلَيْسَ بَعْدُ بِمَعْنَى قَبْلُ فِيهِ سِوَى الزِّ \* زُبُورٍ مِنْ بَعْدِ مَعِ وَالْأَرْضِ بَعْدُ يُرَى

وَكُلُّ كِسْفٍ عَذَابٌ ثُمَّ مَا كِسْفٌ

أَتَى فَبِالسُّحْبِ فَسَّرَهُ، وَمَا مَطْرَا

سَمِعْتَهُ فَعَذَابٌ غَيْرُ مَا وَليِ الْ \* آذَى، كَذَا كُلُّ رِيحٍ فِيهِ قَدْ ذُكِرَا

أَمَا الرِّيحُ فَلَا، بَلْ رَحْمَةٌ وَبِلَعِّ \* نِ فَسَّرُوا قَبْلَ الْآتِي لِمَنْ كَفَرَا

هَذَا مُحْصَلُ مَا أَبْدَاهُ حَافِظُ عَضِّ \* رِهِ السُّيُوطِيُّ فِي (الْإِنْتِقَانِ) مُقْتَصِرَا

وَزِدْتُ مَهْمَا أَتَى الطَّاعُوتُ فُسِّرَ بِالشُّ \* شَيْطَانٍ وَاسْتَشْنِ ثَانٍ فِي النَّسَاءِ جَرَى  
إِذِ الْمُرَادُ بِهِ كَعَبٌ لِأَشْرَفَ يُنْ \* سَمَى كَانَ بِالْبَغْيِ وَالطُّغْيَانِ مُشْتَهَرًا  
وَكُلُّ أَرْضٍ سِوَى مَا جَاءَ فِي سَبِّهِ  
فَهُوَ الْمُقَابِلُ لِلسَّامَا كَمَا اشْتَهَرًا  
وَذَاكَ مَصْدَرُ قَوْلِ الشَّخْصِ قَدْ أَرْضَتْ  
دُوبِيَّةُ الأَرْضِ إِذْ بِالْأَكْلِ قَدْ فُسِّرَا  
فَاخْفَظْ فَدَيْتُكَ هَذَا النَّظْمَ تَرَقَّ إِلَى  
أَوْجِ المَعَالِي وَتَظْفَرُ بِالذِي عَسْرَا  
ثُمَّ الصَّلَاةَ عَلَى الهَادِي وَشِيعَتِهِ  
مَا فَاحَ مِسْكَ خِتَامٍ قَدْ زَكَ أَثْرَا





# تشاركنا .. في الخير

971 666 11

أول جمعية خيرية كويتية لخدمة القرآن الكريم منذ عام 2008

يمكنك التبرع عن طريق الاستقطاع البنكي - بيت التمويل الكويتي

رقم الحساب : 391010004473

رقم الأيبان : KW47 KFHO 0000 0000 0039 1010 0044 73



مكتبنا : 29988346 - فاكسنا : 29988349  
info@almanabr.org | www.almanabr.org

ريادة وتميز-



للتبرع  
الإلكتروني